

تأليف
الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري القرطبي
(368 - 463 هـ)

تحقيق
سعيد أحمد أعراب ومحمد الفلاح

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

هذا هو الجزء السادس من كتاب « التمهيد » للامام الحافظ أبـــي عمر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، نقدمه الى القـــارىء الكريـــم ؛ آملين ان نكون قمنا ببعض ما تفرضه علينا الامانة العلمية من خدمة النص وتوثيقه ، وقد بذلنا الوسع فى اخراجه على الصورة التي ارادها المؤلف او قريبا من ذلك ، حسب امكانياتنا الشخصية ، والوسائل التي ساعدتنا بها ــ مشكورة ــ وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ولا ننسى العون الذي قدمته الينا مديريـــة الشؤون الاسلاميـــة (مصلحة احياء التراث) ، والتشجيعات التي احاطتنا بها ، فاليها شكرنا وامتناننـــــا .

والله يرعى مولانا امير المومنين ، جلالة الملك (الحسن الثاني) ، ويبقيه ذخرا للعلم والدين ، يعلي منارهما ، ويحقق نهضتهمـــا ، انـــه سميـــع الدعـــاء .

النسخ الخطية ، وعملنا فى التحقيق

يقوم تحقيق هذا الجزء (السادس) على اربع نسخ :

1 ـ نسخة بغداد ، ونرمز اليها بحرف (ب) .

2 ـ نسخة الخزانة الملكية ، ونرمز اليها بحرف (م) .

وقد سبق التعريف بهما فى مقدمة الجزء الرابع .

على اننا لم نفد من هاتين النسختين الا قليلا ، فكلاهما قد انتهى بانتهاء حرف الزاي ص (79 ، و 100) من هذا المطبوع .

3 ـ نسخة الجلاوي ، ونرمز اليها بحرف (ج) .

4 ـ نسخة دار الكتب المصرية ، ونرمز اليها بحرف (د) .

ومر التعريف بالنسختين فى مقدمة الجزء الخامس .

اما عملنا فى التحقيق ، فقد سرنا على النهج الذي سار عليه الجزآن السالفان : الرابع والخامس ، ولم يكن لنا بد من اللجوء الى طريقة التلفيق بين النسخ ، لعدم وجود اصل صحيح يمكن الاعتماد عليه ، فالاصول التي بين أيدينا ، لا يخلو اي واحد منها من بتر أو تحريف ، فأحدها يكمل الآخر ، وربما تواردت جميعها على انماط من البتر والتحريف ، فنضطر الى الرجوع ـ بالدرجة الاولى ـ الى الاصول التي اعتمدها المؤلف ، فان لم نجد ـ وكيثرا ما تعوزنا هذه المصادر ـ فاننا نتلمس وجه الصواب من قرائن الاحوال ، وسياقة المقام .

وحتى يشاركنا القارىء الراي ، اثبتنا اسفل النص ـ تحت خط ـ ما بين النسخ من فروق ، وما ذهبنا اليه من تصحيح وتصويب .

ووضعنا حاشية للتعليق ، سلطنا فيها بعض اضواء على النص ، وخرجنا ما امكن تخريجه من الاحاديث والآثار ، التي

اوردها المؤلف ، ونبهنا على أرقام الآيـات وسورهـا في المصحـف الكريـم .

وترجمنـا لبعض الاعـلام تراجـم مقتضبـة ، مع الاحالة على مصادرهـا .

وشرحنا بعض الكلمـات التي رايناهـا في حاجـة الى الشرح .
وامام ضخامة هذا الجزء ، فقد اسقطنـا بعض الفهـارس مقتصريـن علـى :

- فهـرس الموضوعـات .
- فهـرس الآيـات .
- فهـرس الاحاديـث .
- فهـرس الآثـار .
- فهـرس مصطلـح الحديـث .
- فهـرس الجـرح والتعديـل .
- فهـرس الابيـات الشعريـة .
- فهـرس الاعـلام (المترجم لهم) .
- فهـرس مراجـع التحقيـق .

والله نسـال ان يتقبل عملنـا ، ويجعله خالصا لوجهه الكريـم . انـه سميـع مجيـب .

الرباط 16 ربيع الثاني 1397 ـ 5 ابريل 1977

المحققـان